

حاشية السندي على النسائي

ضعيف الرأي عقيم النظر فينبغي للنبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم أن يجتهد في تعليمه وافهامه بما بعثك ما استفهامية والجملة بيان السؤال أسلمت وجهي إلى الله أي جعلت ذاتي منقاداً لحكمه وسلمت جميع ما يرد على من الله تعالى فالمراد بالوجه تمام النفس وتخلت التخلي التفرغ أراد التباعد من الشرك وعقد القلب على الإيمان أي تركت جميع ما يعبد من دون الله وصرت عن الميل إليه فارغاً ولعل هذا كان بعد أن نطق بالشهادتين لزيادة رسوخ الإيمان في القلب ويحتمل أن يكون هذا إنشاء الإسلام لأنه في معنى الشهادة بالتوحيد والشهادة بالرسالة قد سبقت منه بقوله إلا ما علمني الله ورسوله أو أن هذا الكلام يتضمن الشهادة بالرسالة لما في أسلمت وجهي من الدلالة على قبوله جميع أحكامه تعالى ومن جملة تلك الأحكام أن يشهد الإنسان لرسوله بالرسالة ففيه أن المقصود الأصلي هو إظهار التوحيد والشهادة بالرسالة بأي عبارة كانت والله تعالى أعلم قوله .

2437 - اسباغ الوضوء شرط الإيمان في رواية مسلم الطهور شرط الإيمان